



مجرد رأي



عيسى أبو سفرة

الـ PCR
وحرق الجيوب
مجدداً

بعد ضغوط عشائها لأربعة أشهر انقضت في ظل بلاء إلهي ارتضيناه جميعاً، ورغم الأعصاب المحروقة والأحزمة المشدودة والتعاون منقطع النظير من أبناء هذا الوطن والمقيمين على أرضه، رأى الجميع كيف بدا كوكبنا يفتح ما أغلق بسبب الجائحة الكرونية، ومررنا نتلقف أخبار سياسات إعادة الحياة إلى الطبيعة مجدداً.. وكان الله أن لحالات الضيق والهلع والخوف وترقب القرارات أن تتلاشى وتنتهي صورتها القاتمة فسي الأعين التي تتحدث والنفوس التي بدا عليها كل ما سبق.

بعد هذا كله، لاتزال ممارسات التضيق والخناق تمارس على المواطنين بأشكال والوان مختلفة، لتضاف إلى الهومو التي عاشوها ومارأوها، وآخر تلك الفصول الخائفة لإزام المسافرين الباحثين عن الهواء بإثبات سلبية فحص كورونا من مختبر في القطاع الخاص سيسحب من جيب كل مسافر 40 ديناراً، جزء وفاقاً لكل من يتطلع إلى قضاء عطلة أو البحث عن «شمة هواء» أو حتى العلاج أو لأي سبب من الأسباب. نعم، فقط مختبر واحد من القطاع الخاص سيتمكن من اقتطاع رسوم الفحص من أسرة مكونة من 10 أفراد بواقع 400 دينار، ولا يوجد في البلد إلا هذا الولد - مع احترامي الشديد المبالغ فيه لكل من يدعم الدولة أو يساندها في مثل هذه الظروف - ولو ضربت 10 آلاف مسافر يومياً في 40 دينار لكان الناتج 400 ألف دينار يومياً.

ألا يكفينا ما عشناه من ضغوط لنعيش ضغوطا أخرى؟! لماذا لا نتكفل الدولة بهذه الرسوم خصوصاً في ظل هذه الظروف القاسية التي استنزفت المخدرات وأقترت بعض العائلات؟! الحديث في وسائل التواصل الاجتماعي «حامي الوطن»، وذو ضجة كبيرة، والكثيرون يرون أن الموضوع مشوب بغبار «تفتيح لجهة خاصة» وتضييق الخناق على الراغبين في السفر، وإذا أردنا نفي هذه التماهي «الظلمة» فإن السؤال يتبادر: لماذا لم يتم تأهيل مختبرات خاصة أخرى طوال الفترة الماضية بحيث تساند ذلك المختبر «الولد الشاطر» صاحب براءة الاختراع في فحص «كورونا»، خصوصاً أن هناك الكثيرين ممن يريدون السفر للخارج من الحالة التي كانوا يعيشونها أو للامتنان على أبنائهم أو لغرض التجارة أو السياحة، وهذا حق لكل مواطن.

زبدة القول: إلى وزير الصحة: جميع من على هذه الأرض يكن لك الاحترام، وحق لك ذلك، لكنهم جميعاً يمتنون منك أن تبقى على خطك المتوازن ورافتك بجيب المواطن والمقيم بعد أن رأينا من بعض التجار والمتنفذين ممارسات استغلالية للأزمة، من بين فصولها: البحث عن خيشة البصل وارتفاع سعر علبة الكمادات، فضلاً عن التخبطات المتنوعة التي عاشها وطننا خلال الأزمة.

● **آخر الكلام:** عيون الكويتيين وقلوبهم مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، نسأل الله أن يعيد سموه إلىنا بموفور الصحة والعافية وأن يجعل عودته اليمومة بشارة لرفع القيود وعودة الحياة من جديد إلى الكويت، حفظ الله الكويت وأميرها وشعبها من كل سوء.

كلام من القلب



د.عبدالرحمن العيسى

لجنة

- لجنة، هذه المفردة اللغوية أكد أجزم بأن أغلب المواطنين الكويتيين يكرهونها، وأنا منهم، لما تحملها من إسقاطات سبئية جدا تزامنت مع الأحداث السياسية الداخلية الساخنة في المجتمع الكويتي في السنين الأخيرة، من المعروف أن كلمة (لجنة) هي الخيار الحكومي عند بعض المسؤولين، وليس جميعهم، لدفن أي قضية رأي عام تسبب الإحراج للبعض وجعلها تذهب في طيات السنيان، الشعب طيب وراح ينسى بسرعة، وكان القرارات المفصالية التي تخص الصالح العام لا يمكن أن تتخذ إلا بعد تشكيل لجنة، واجتماع لجنة، وتوصيات لجنة، وأنا كمواطن، لم أر أي إنتاجية لمثل هذه اللجان، وحتى أثبت لكم دعونا نتذكر بعض مسميات هذه اللجان:
- لجنة مولدات 2007
- لجنة الإيداعات
- تزوير الجنسية
- لجنة تزوير الشهادات، نسيتموها؟
- مصروفات الضيافة للداخلية
- الشرط الجزائي في الداو
- لجنة بالوعة مشرف
- لجنة الأسفلت والحصى المتطاير
- الحيازات الزراعية
- الصندوق المالىزي
- تايفون وزارة الدفاع
- الاستثمار في مصفاة فيتنام
- التأميمات والرجعان

والآن بلاوي غسيل الأموال وغيرها من هذه اللجان، وطبعا المجلس ولا كأنه موجود. لا أحد يدري، من ترأس هذه اللجان وكم عدد أعضائها، ومن هم؟ وكيف تمت التحقيقات خصوصاً أن أغلب هذه القضايا تمس المواطن الكويتي بشكل رئيسي، ما التوصيات التي قدمت لها هذه اللجان؟ الاتهامات بالتقصير وجهت لمن؟ وهل تم التنفيذ أم تمت الماطلة والانتظار حتى تظهر لها بلوى جديدة وينسفل الناس فيها وينسون ما تقدم؟ لجنة وراه لجنة ولجنة وراه لجنة حتى نسينا عددها وأصبحت لدينا مئاة لمثل هذه الأخبار المستترة، إذ يبدو أن المواطن تعود على مثل تلك البيروقراطية السوداء، عن نفسي لا يمكن أن أتق بمثل تلك اللجان، التعميم الغربي على أخبار تلك اللجان وقضايا الرأي العام المتداولة في الساحة المحلية يجعل الشفافية الحكومية في موقف صعب، عناوين أخبار ليس إلا، لا أتق بشخص يكرر نفس الخطأ مرات ومرات وبنفس الأسلوب وبنفس الشخص حتى، وحتى ينتبه صانع القرار السياسي في السلطنتين لمثل هذا النوع من البيروقراطية الهدامة، ليس لنا كمواطنين إلا الصبر والدعاء والترقب بحذر، على العموم الانتخابات العلى الأبواب، وفي الختام سلام.

وأخيراً صدر قرار وزير التربية د.سعود الحربي بإنهاء العام الدراسي 2020/2019 بعد طول انتظار، وجاء تصريح وزير التربية في المؤتمر الصحافي قبل أسبوعين بأن الدراسة للعام الدراسي الجديد 2020/2021 ستكون عن طريق «التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني» ما لم تكن هناك مستجدات على الساحة الصحية في البلاد.

وأما عن القرارات الوزارية الصادرة حول طلبة الصف الثاني عشر، فإنني أخشى أن يكون القرار بدون دراسة مستفيضة، وعلى الرغم من بدء تسجيل الطلبة على المنصة التعليمية، إلا أن التساؤلات تدور في فلك تلك القرارات التي ليس لدى المعنيين الجهوية الكاملة للمضي قدماً في هذه الخطوة، ولو تسألنا: «إلى ماذا تستند «العملية التعليمية عن بعد» القادمة برمتها؟ بمعنى أين الفصول الدراسية الافتراضية الجاهزة؟ وما أنواتها؟ ومن مدرسوها؟ وهل أعدتهم وزارة التربية لإعداد المتقن وال جيد على الأقل، للدوام على الأون لاين؟ وأين الخطة الوزارية برفع التكلفة عن المواطن في توفير الأدوات

حاول مذيع قناة الـ bbc العربية بخبث (وكم عانيتا من تطبيتهم غير المهنية في الغزو) أن يجرح الشاعرة د.سعاد الصباح في أول أسابيع الغزو العراقي حين سألتها لماذا تطالبون بالجوء للقوة لإخراج العراق من الكويت؟ لماذا لا تلجأون للمفاوضات مع العراق؟ ليس هذا العراق الذي كنتم تتعنون به وتكتبون الأشعار؟

ردت عليه الشبيخة د.سعاد الصباح رداً مازال يرزلق في أذني وتذكره على الرغم من طول السنين وبعدها والذاكرة المجهدة التي قامت تنسي الكثير وتبقى القليل، رد الدكتور سعاد كان (دعهم يخرجون سكنين الغدر والخيانة من ظهر وطني بعدها لكل حادثة حديث كيف أتفاوض مع من مازال سكنينه مغروساً في ظهري).

تذكرت هذا الصوار العجيب مع توارد الأخبار تلو الأخبار عن سرقات واختلاسات ورشاوى وغسيل أموال بالمليارات من خير وحلال هذا الوطن الصغير، وقد شبهه أحد الأخوان وهو

سلطنة حرف



طارق بورسلي

إلى المنظومة
التعليمية
مع التحية

gstmb123@hotmail.com

اللازمة للدراسة عن بعد مثل الكمبيوترات والاشتركاكات في شركات الاتصالات؟ وما الإجراءات التحفيزية التي يجب أن تتعاون بها تلك الشركات مع وزارة التربية؟ وهل الوزارة على أتم استعداد لتغطية مستلزمات الطلبة غير القادرين على الانخراط بالدراسة على المنصة التعليمية؟ وكيف ستقيم الاحتياجات؟ ومتى سيكون كل هذا جاهزاً والوزارة قد أعلنت عن العودة في أغسطس القادم؟ اجتهد وزير التربية د.سعود الحربي في الخروج من أزمة كورونا بأقل الخسائر للعام الدراسي المنتهي، إلا أن الشريحة

في الصميم
عجيبة
هالوطن
شلون واقف..؟



م.غنيمة الزعبي

@ghunaimalzu3by

صاديق بغزو جديد، لكنه هذه المرة من الداخل وليس من الخارج. فالكويت حالياً تتعرض له بلدنا حالياً من فساد ورشاوى وغسيل أموال وأمور أخرى سيئة كثيرة قد يقوم بإنهاك الجهاز الرقابي والقضائي والمحاسبي في الكويت بحكم ضخامة المبالغ التي تم اختلاسها وغسليها، وكذلك تعقيد العمليات وشرعيتها التي تمت عن طريقها تلك الرشاوى والاختلاسات. لذلك أقتراح الاستعانة بجهات رقابية وقانونية علمية مثل الـ FBI وكبرى مكاتب

وبرأي الشخصي فإن الغزو الثاني الذي تتعرض له بلدنا حالياً من فساد ورشاوى وغسيل أموال وأمور أخرى سيئة كثيرة قد يقوم بإنهاك الجهاز الرقابي والقضائي والمحاسبي في الكويت بحكم ضخامة المبالغ التي تم اختلاسها وغسليها، وكذلك تعقيد العمليات وشرعيتها التي تمت عن طريقها تلك الرشاوى والاختلاسات. لذلك أقتراح الاستعانة بجهات رقابية وقانونية علمية مثل الـ FBI وكبرى مكاتب

القيادة الذين خسرت الدولة جهودهم بعد التقاعد مما يؤثر على نفسية شريحة كبيرة من المجتمع (المتقاعدون - التقاعد المبكر)، تلك الفئة التي تنتظر منا أن تستثمر طاقاتها في أبنائنا المعلمين والطلبة. وعن التعليم التمهيدي والابتدائي والتوجه لأن يكون مساء بمتابعة أولياء الأمور، جاءت الفكرة مقبولة نوعاً ما، ولكن ماذا عن الجانب المهاري في تلك الصفوف التعليمية الأولى، وأين المتقاعدون - على بند التقاعد المبكر - فسي إفاضة المنصات التعليمية بالخبرات التعليمية والتربوية، والكثير من المتقاعدات التربوية (جدات/ مستشارات وموجهين وموجهات).

وحتى لا نخرج من الهدف الرئيسي للمقال وهو إيجاد بعض الحلول لعملية التنمية البشرية في ظل الانقلاب العالمي لجوانب الحياة الجماعية.. إلى وزارة التربية مع التحية.

المحامة العالمية في تتبع تلك الملياتر واسترجاعها، فحنن في أمس الحاجة لها في الوقت الحالي، وكلما طال الوقت زادت احتمالية تبخر تلك الأموال ودخولها في شبكة مصرفية معقدة قد تضع المزيد من العقبات على استرجاعها، هذا إذا لم تختف على يد موظفي تلك المؤسسات المصرفية البعيدة بحكم أنها أموال مسروقة ولن يجرؤ من أودعها على الشكوى والإبلاغ، فقد بلغت ذلك النظر إليه ويفضحه أكثر. الشق عود وما خفي أعظم، وقد يتم اكتشاف المزيد في الأيام القادمة، وهو كما قلت سيبيد الحمل والجد على أجهزتنا الرقابية والمحاسبية والقضائية، لذلك قد لا تكون فكرة سبئية الاستعانة بأصدقاء دوليين محترفين في ملاحقة الأموال المسروقة وتتبع آثارها والهدف من ذلك هو سرعة استرجاعها قبل أن تضع للأبد.

● **نقطة أخيرة:** تكلمة عنوان المقالة (عجيبة هالوطن شلون واقف بعد كل طعنات أبنائه؟).



وسط أو التأجيل لصالح قضايا مصرية، لا يمكن الاكتفاء بالتفرج على عالنا العربي وهو ينهار هكذا ويستباح بهذه الصورة المرعبة. عشرات الجيوش الأجنبية تتقاتل في بلدان عربية، ودول بسيطة أصبحت تنتم على مصر والسودان ولا تبالي، إذالم يشكل كل هذا ناقوس خطر وجودياً، أكرر «خطراً وجودياً»، وليست مخاطر عادية، فما الذي يمكن أن يحرك هذا السكان المربع؟! □ □

استمعت قبل أيام لوزير سوداني سابق كان ضمن فريق التفاوض على سد النهضة، سألته المذيع ما هي خياراتكم الآن وقد بدأت إثيوبيا بملء السد؟ فأجاب بكل سذاجة وسطحية وانكسار: المهم ألا توقع مصر والسودان أي اتفاق جديد مع إثيوبيا وتبقيا الأمر هكذا لأنه مخالف للقانون الدولي! إثيوبيا تبني السد منذ 2011 دون اتفاق، فأين أنتم كل هذه السنين التي لم تحركوا فيها شكوى في الأمم المتحدة أو دعوى في محكمة العدل الدولية، حتى تريد الآن أن تثبت عدم شرعية بناء السد؟ بعد خراب مالطا؟ لا أعرف لماذا تذكرت قصيدة المبدع أحمد مطر.. عباس يا عباس!

كثرة التحسر. فتأكد أن وحدها من تبيك حيا، بسل وتمنحك أحياناً جمال الحياة بكل معانيها، فقط تريت وتكيف واقتنع، كي لا تهدرها دون أن تدرك بالتناسي، إلى أن تموت شيئاً فشيئاً بداخلك، فتتبخر مع الوقت وتتلاشى مع التيسر. وكما قيل: لا تبرحوا بلاد الحياة، ثم تعودوا إلى العالم الذي انعدمت فيه الفصول لتسدوا. فانظر في مرآة روحك، وتنازل عن قنوطك ولو قليلاً، وتخلي عن يأسك وهموسك، وتأكد أن هناك ملايين من الأشياء الأخرى التي لا تقدر ثمن من حولك، بإمكانها أن ترضيك وتفرحك من فالصائب والمشاكل والهومو تهون أشياء لو انتبهت إليها، لجبت لك طوفاناً من الانشراح حياتك حافلة ومليئة، بشكل إشجابي وفعال ويستحق، بعيداً عن كلمة يا ليت ويا ليت! وبعيداً عن



محمد هلال الخالدي

bodalal@me.com

نظرات

سد النهضة
وضف
الموقف العربي

المصريّة. ومع هذا، لا يمكن إلقاء اللوم على ذلك فقط، إذ استمرت عمليات بناء السد منذ 2011 وبصورة علنية، وانتهى البناء واكتمل السد قبل بضعة أشهر، والأن بدأت عمليات ملء السد دون موافقة مصر والسودان كما تنص اتفاقية 1959، وبدون حتى أي أكرتات لما سيمر به شعبا مصر والسودان من عطش وانهاير للزراعة، فإثيوبيا ترفض حتى الآن ملء السد على 7 سنوات والتي يمكن أن تخفف من وطأة المشكلة، وتصر على ملء الخزان خلال 3 سنوات بحجة حاجة بلادهم للكهرباء وعوئانداها على مشاريع التنمية التي يريدون

في الوقت الذي كان فيه النزاع دائراً بين مصر والسودان على «حلايب»، كانت إثيوبيا تبني سد النهضة وتستثمر هذا الخلاف لصالحها. لعدة سنوات كان السودان يقف مواقف رمادية خلال المفاوضات على هذا السد، رغم أنه يمس أمن السودان بل وجوده. لم تكن مواقف السودان تلك إلا محاولة للضغط على مصر، واليوم بعد أن انتهت إثيوبيا من بناء السد وبدأت فعليا عملية ملءه بالمياه، أدرك السودانيون - فجأة - أن هناك خطراً وجودياً يهدد بلادهم يتمثل باحتمال انهيار السد الواقع على منطقة زلزال، وبالتالي غرق السودان، وكذلك خطر العطش الذي سيصيب البلاد نتيجة النقص الكبير في تدفق المياه، خاصة أن إثيوبيا أعلنت أنها ستزيد من وتيرة ملء السد ما يعني تقليص حصص مصر والسودان من المياه، والتي تعاني أصلاً من هذا النقص قبل ملء السد!

مشروع سد النهضة قديم، وبدأت عمليات البناء فيه منذ عام 2011، نعم انه العام الذي شهد ثورات الربيع العربي وسقوط حكم حسني مبارك ودخول المصريين في صراعات داخلية اشغلتهم عن قضاياهم



فاطمة المزيعل

في سياق الحياة

انعدام الفصول

اتجاهاتها الكئمة في أنماط سلوكياتنا، والتي تنعكس بلا شك على واقعية أفعالنا وتصرفاتنا! وان هبطت علينا، تجدها تهبط كالسكين العميقة، تلك التي دائماً ما تسكن أقصى ما بيننا. فإن كانت حياتك حافلة ومليئة، بكل ما يملأ أوقات فراغك، بمهام ومهارات، او هوايات تكشف عن الوجه الأخر لك،

فما الذي يجعلك أو يمنحك معنى اصح، بأنك لا تستلذ بطعم سعادتك، وأن أتت بعكس ما تمنناها بالضبط؟! فلربما قد تكون انت غافلاً عن أشياء من حولك، أشياء لو انتبهت إليها، لجبت لك طوفاناً من الانشراح حياتك حافلة ومليئة، بشكل إشجابي وفعال ويستحق، بعيداً عن كلمة يا ليت ويا ليت! وبعيداً عن

نفس القلم



محمد عبدالحاميد الصفر

من لا يرحم
لا يرحم
بهذه الأجواء!

يعذرني القارئ المتابع الكريم لسرعة واختصار محطات متعددة للوزارات المعنية ومثلها هيئات ومؤسسات معنية بديرتنا تحمل وتحمل أمانة تلك المعاناة والخدمات والجهود المبذولة لتوفير أماناتها بأفضل الحلول واكمل الإنجازات وأبسط وسائل الراحة للمواطن والمقيم، ليبدأ يوازي نهارها بتلك الخدمات المعنية بهذه المحطات كالتالي:

- خلال هذا الصيف الخائق حرارة وفيروسات وبلاوي صحية وعلاجات تنتهي لا سمح الله بوفيات وخساسة تغلفها آهات ودموع وعزوات! يتساهل شركات كبرى ومقالات بتعرض عمالها وموظفيها بميدان وساحات وجسور وأبراج تلك المشاريع بقمة حرارة ومواقع تلك الإنشاءات تعتبر مخالقات لتوصيات وتبنيها وإعلانات المنظمات الدولية والمحلية بوقف تلك الأعمال خلال هذه الساعات، وبدائلها متاحة مساء أرحم وأبعد عن أشعة ووجع شمس صيفنا القاسي لستمر تلك الفرق في أداء واجباتها، رفقا بهم بحجة سرعة الإنجازات ومصير ضعاف القرار السخرة الحارقة لهم بدمتكم!
- وللأوقاف والبلدية وكل الجهات المعنية بالمقابر تأجيل التشييع نهاراً بكل الحالات صيفا، بدليها بعد صلاة العشاء حتى منتصف الليل تشييعاً وعزاء وفق ظروفنا هذا الصيف ورفقا بكبار ومرضى وضعاف المشيعين، بهذه الأجواء الصعبة مراعاة لإنسانية حالات التشييعات والعزوات عندنا صيفا يرحمكم الله.
- ولفلذات الأكياد بكل مراحلهم العلمية والعملية، وما يدور اليوم من عودة المدارس منتصف الصيف القاسي ومدارسنا تعاني كل عام مع بداية الدوام المدرسي من سوء الخدمات، فكيف يرحمكم الله وضعها مع استخدامها ملاحجاً لكارتة كورونا واستغلال صفوفها مواقع للبيئة الملوثة ثم تفرغها للدوام خلال العودة أبنائنا لمقاعد الدراسة بهذا الوباء بدمتكم؟! خلوا الفعل يتقدم على الانفعال يا فرسان فرقة التعليم المتعثر بالذات هذه الأوقات الحاسية!
- أما مراكزنا الصحية فوزارتها الأم كفيتم ووقيتم بكل جهودكم الكورونية! لكنكم لم تزوروا ليلاً او نهاراً طوارئ مستشفى مبارك والعدان او العظام والعيون والأسنان وغيرها كمثال المعانة للمرضى ومرافقيهم -من تهديدات الإصابات المتعددة بالمراجعات وليست مواعيدهم والتأجيلات بسبب عدوى حالات تراكمت بفعل الجائحة وضيافتها للطاقم لهذه المواقع أبسطها تخلص أطباها من مرضاهم (بهمسة للمرامج انصحك شوف لك حثة تانية عن العدوى وعدم سلامة وتلوث الموقع المفترض علاج مراجعيه بسلامتهم).
- غياب عناية هيئة الزراعة ووزارات متواصلة معها لنظافة مناطق الأمن الغذائي تحديدا كبد، والصليبية والوفرة، والعبلسي، وكذلك البحرية للثروة السمكية وديوانياتهم الساحلية، الصمت سيد مواقفها والمواقف إلى متى؟! أكوام نفاياتها ومخلفاتها وتراكمات مخلفات حيواناتها بلغت قمة الوباء بلا تنظيف ولا إزالاة بحجة كورونا!
- مشاريعنا السياحية بعد حجز شاليهاتها الرسمية كالخيران وطول رسمها للعاصمة وامتدادها على طمام المرحوم نلفوها ورموها كالمدنية الترفيحية وهجرانها أطلال باطلال! والجزر الجغرافية السياحية!
- أما أوقافنا الإسلامية فلا بد من تفعيل دور منابرها وتحريك دعواتها لكسر سكونها لتوعى الناس بالمستجدات الحالية.
- الداخلية رغم كثافة وقمة وتكرار هيئتها التصدي لوزار الليل مستهتري شوارعنا ليلاً ونهاراً بالذات قُرب المزارع والمجمعات والتجمعات بأوقات الحظر وخارجها فالذوق العام للقيادة معدوم وحنا معاكم اليوم ودوم لكن هيئة تواجلكم أكبر وأكثر، سامحونا للإطالة وبالأخذن جميعاً لا تحزن عليها بإذن الله (دمتم سالمين).